

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب بيان أن اليد العليا خير من

...) | ج3 الشیخ مشهور بن حسن 13/01/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى. وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله. فمذهبنا انه مستحب لمن لا دين عليه. ولا له ولا عيال لا يصبر - 00:00:00
بشرط ان يكون من يصبر على الاضاعة والفقر. فان لم تجتمع هذه الشروط فهو مكرود. قال القاضي العلماء جوز جمهور العلماء وائمة الانصار الصدقة بجميع ما له. وقيل يرد جميعها وهو - 00:00:20

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقيل ينشد في الثالث هو مذهب اهل الشام وقيل ان تابعة للنصف ردت الزيادة. وهو محكي عن مكحول. قال ابو جعفر الطبری ومع جوازه فالمستحب الا يفعله - 00:00:40

وان يقتصر على الثالث. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:00
اباها هذه المسألة كثيرة الدوران وموزعة بين کلام الفقهاء وصحيح الحديث وهذه المسألة متصرفة وواقعة على دروب والوان متعددة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولذا وقع خلاف بين الفقهاء والعلماء فيها. فابو بكر - 00:01:33
رضي الله تعالى عنه في ملمة جاء بجميع ما له وتصدق بجميع ما له بينما في الحادثة نفسها جاء عمره بشطر ما له بنصف ما له سعد عن ابن ابي وقاص والثلاثة المذكورون - 00:02:17

من العشرة المبشرين بالجنة لما كان في المدينة والم به مرض فرد ان يخرج من ماله. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم والثالث كثير قولي لي لو نظرتم في الكلام الامام النووي - 00:02:44

وفيما نقله عن القاضي بيوصيك والمسلم وفيما نقله عن ابن جرير الصبري في كتاب سالم الاثر وكتاب تعذيب الاثار كتاب الكتب العجيبة ولا يظهر الا بقطع منه ولم نفخر به كاما - 00:03:13

ورأينا الفقهاء اختلفوا في حكم هذه المسألة ومنهم من ضمن شروطا اخذت من فحوى الكلام. ومن المعنى وذكر ايضا شارح ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ارد ذلك. وقد ثبت ذلك ايضا - 00:03:38

في کلام للنبي صلى الله عليه وسلم واستيعاب المسألة مع الشروط والاختلاف والحجج والبراهين لكل يحتاج الى مصدر يحتاج الى كتاب مفرط ولكن علمنا علماً ومشايخنا ان ما لا يدرك كله لا يترك جله - 00:04:11

ابين بداية ولهذا على صديق عمر فقال الامام النووي رحمه الله تعالى وقيل يرد جميعها يرد جميعها قال وهو مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى يرد جميعها ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:45

فلماذا يعني فقط صفر على عمر اما الذي ورد عن عمر في المسألة فكان رجل ثقيف وهذا الرجل من ثقيف وغيلان ابن اسلم او ابن سلمة ثقيفي كان يهوديا فاسلم وتحته عشرة من نسوة اليهود يجوزون استعداد بلا حد - 00:05:19

والنصارى يوجبون الواحدة. وشرعنا جاء وسط بين الاديان. فديننا وسط في كل شيء حتى في تشريعاته فجوز لنا الرابعة ولا نزيد عليها شاب هذا واعتق مماريكه فقال له لتراجعن ما لك ونساءك - 00:05:52

والا فان مت نرجو من قبرك كما وجب قبر ابي الرجال وفي رواية قال له عمر اني لاظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك

فقذفه في نفسك ولعلك لا تمكث الا قليلا - 00:06:32

الله لتراجعن نساءك ولا ترجع عن مالك او لاورثتهم منك او لامرن بقبرك ان يرجم قبر ابي ريان بعض القوات وهم عند البزار
قال كما رجم النبي صلى الله عليه وسلم قول امريكا. هذا غلط - 00:07:06

هذه العبارة كما رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجل من ثمود لجأ الى الحرم عند هلاك قومه فلما خرج اصابه حجر من السماء من السماء فمات فلما مر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:39

اخبرهم بشأنه الشاهد اما غيلان ابن سلامة وابن اسلم الثقفي خرج من ماله والمال كما قلت لكم ولا تنسوا هذه الملحوظة اذا ماس الانسان لحقه ثلاث ما له. اول ما يراد المال العبيد - 00:08:05

فاعتق مماليكه ولذا لما تفهم حديث نبوي تسمع حديث نبوي ينبغي الا يقفز الى ذهنك الحال الذي انت تعيش فيه وانما ينبغي ان تفهمه كما كان يفهمه نقدا فوجدت واحد يقول كيف المادة يتبعنا؟ نحن نموت من لا يتبعنا. ارصدة البنوك ما تتبعنا - 00:08:33
هذا الصحيح صحيح خطأ. الصحيح في زماننا وخطأ في زمانه. فالمال ليس نقد في الزمن الاول اول ما يصرف المال على المماليك.
شاب. فمراد شارح في قوله وقيل رد الجميع جميعها وهم عمر مراده هذه السورة - 00:09:09

لخص الخلاصة ما ورد في الباب بتحرير وتدقيق وان وجمع بين جميع الاقوال الامام البخاري والامام البخاري تكلم طويلا على غير عادته. في هذه المسألة فقال في صحيحه رحمه الله وكلامه دقيق. وكلامه يجمع بين - 00:09:40

ما ورد في الباب في مسألة التصدق بجميع المال فقال رحمه الله تعالى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والهبة وهو رد عليه. لا تقبل صدقته - 00:10:11
رب العالمين. اذا كان محتاجا او اهله محتاجون او عليه دين احق بالسداد من الصدقة وكذلك الهبة. وكذلك العتق ان يأتي مملوكا او مماليك له هذه اموال وهذا اموال ناعمية - 00:10:41

يعني واحد عنده كم مملوك وتكاثره ويتكاثرون وماليه يزداد وذكرت لكم في هذا الدرس ان المملوكة شرعا الا ان كان لا يستطيع ان يتزوج الحرائر فيتزوجها الرجل واولادها لمالكها عمال - 00:11:13

المملوكة تزوجت من حور اولادها عبيد. فالاولاد ينسبون الى امههم من حيث احرار او اكثر من كلام الامام البخاري. قال الامام البخاري ليس له ادوية في اموال الناس. عليك دين وتخرج مالك من ملكك. هذا اتفاق لامة للناس - 00:11:47
من كان عليه دين او له دوريا فقراء. هذا يستدین ويختلف يتلف امال الناس. ليس له صدقة لا يجوز شرعا قبل ان تخرجه قال الامام البخاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتفاها اتلفه الله - 00:12:24

هذه سنة شرعية كونية دائمة باقية عامه في حق جميع الخلق كل من اخذ مال ليتلفه وليس له نية في السداد الله يتلفه والله يسلط عليه اسباب الفقر والله جل في علاه لا يوفقه في رزقه. وفي مسعي. وجل الناس اصحاب الديون يسكنون الذين هم في السجون - 00:12:51

من هذا النوع. اما اذا استدنت لحاجة وانت عازم على السداد الله يكون معك اما اذا اخذت واستدنت بالاتفاق فلا بد ان يوقفك الله لابد كيف ما اذن ما ادري ولا احد يدري لان الله جل في علاه هكذا اخبرنا بالوحى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:22
والله قادر على كل شيء قال بدأنا نستثنى الان هذا الاستثناء الفقهاء قضايا الايام في اشخاص معينين لهم قضايا خاصة او قلة قال الا ان يكون معروفا بالصبر. الرجل لا يعرف - 00:13:49

الا الرضا بقضاء الله كما كان يقول عمر بن عبد العزيز قال رحمه الله لان كان الصبر بغيرين ما عبدت بایهما اركب قضاء لا اقبل منه الدنيا غراره. بنعرف حقيقة الدنيا ما الفرق بين الغنى والفقير - 00:14:23

لكن ليست العبرة بالخلوق بكثرة المال. العبرة بالنفس. الغنى هنا النفس. قال الا ان يكون معروفا بالصبر. فيؤثر على نفسه. ولو كان به خصاصة. كفعل رضي الله تعالى عنه حين تصدق بما له وكذلك اخر الابصار المهاجرين - 00:14:57
في البدايات الطلب لما كنت اسمع اخبارا من المتكلمين الصحابي كان يقول لآخر انظر الى زوجتي فايها اوضع اطلقها وتتزوجها بعد

تقلد خرافه هكذا كان كان عندهم ايشار و كان ايشارهم شديدا - 00:15:26

تفضل أخي ايش اكتب اكتب يا رجل. اكتب. راس اخواني باص ذال ذان وسيارة نيسان صني مغلقة على مجاور للمسجد رجاء تحريكمها فقال الامام البخاري قال كفعل أبي بكر حين تصدق بما له وكذلك آخر - 00:15:57

الانصار المهاجرين. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعدة الصدقة. انت مديون تخرج من جميع مالك تضيع اموال من اقرضك من له ملكتين - 00:16:31

انت مديون وتخرج من جميع مالك هذا داخل تحت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ضعف نهى النبي عن قيل وقال واضاعة المال المنهي عنه هذا حرام شرعا ثم ذكر حديثا الامام البخاري - 00:16:56

على عكس هذا فقال رحمة الله وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تمام توبتي تخلف عن فاروق وقال كعب بن مالك ان من ان تمام توبتي ان انخلع من مالي - 00:17:30

صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم اما نقله النبي صلى الله عليه وسلم والقصة في الصحيحين فقالوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك - 00:17:53

يا ايها العاصين عصيت ورثا تكفران ذنوبك تصدق لك لا تتصدق بجميع مالك قال له امسك بباب ما لك فهو خير لك قلت امسك بسهمي الذي في خير. انتهى كلام الامام البخاري - 00:18:12

ما هو مفاد كلام البخاري يجوز الخراج بعد الصبغ والمثابرة والايثار على خصاصة من غير دين وما عدا هؤلاء الناس وهم ايام وقلة ولا يخلو من جميع ماله فإذا من تصدق بجميع ماله والكلام عن الصدقة بجميع المال في الصحة والعقل - 00:18:35

سنعاقد صحيح اما من رأى الموت وكان الناس المغرغرة فهذا المال ليس له مجرد الغرغرة يصبح المال لمن؟ للورثة وسبق هذا الحديث تصبح المال بعد الغراب وكذلك ثبت في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله - 00:19:17

قال اعتقدت رجل منبني عذرة عبد الله عن دبر اعتقد عبد الله ان توفيته ان يعتقد عبده من قال ان مت فيعتقد الخلاء ولا يسمى المدبر الفاعل المدبر عبد يعتقد وسيده يعلق عتقه بعد وفاته - 00:19:46

يقول اذاانا مت فعبدي فلان هذا المدبر في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه قال اعتقد رجل منبني عجزة عبد الله عن الدبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:28

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الك مال غيره لك مال غير هذا العبد الذي علقت عتقه على موتك قال لا. فمباشرة الى الحبيب صلى الله عليه وسلم. وحكمته ورحمته - 00:20:54

وحسن تدبيرك وحسن فعلك قال لا فالنبي قال صلى الله عليه وسلم مباشر. قال من يشتريه مني جعله له من يشتريه مني؟ واشتراه ابن عبدالله العدوبي بثمان مئة جرام فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

دفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحبه الى مالكه ثم علمه مباشرة مع العبد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمالكه ابدأ بنفسك هاي الثمن مئة قال ابدأ بنفسك - 00:21:43

اتصدق عليها فان فضل شيء منها فبابك. فان فضل شيء عن اهلك فلذى قرباتك. فان فضل عن في قرابة شيء فهكذا وهكذا. يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك. وفي لفظ الامام البخاري - 00:22:08

ان رجل عسق غلاما له عن دبر فاحتاج ذكر الحديث يدل على ان من؟ على ان من تصدق وهو محتج يرد اليه. ولا تنفذ صدقته والفقهاء اختلفوا الان نرجع لکلامنا لکلام شارح قالوا وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله فمذهب - 00:22:30

انه السحب اذهب الى مذهب الشافعي مستحب لمن لدينا عليه ولا له عيال لا يصبرون بشرط ان يكون ممن يصبر على الفقر تصاريضي ضيق وصدر يصبر. فان لم تجتمع هذه الشروط فهو مكروه - 00:23:00

اذا هذه خاصة لبعض الناس ثم نقل عن القاضي عياض في اكمال المعلن قال جوز جمهور العلماء وائمة الانصار صدقة بجميع ماله وقيل يرد جميعها هذا والاحكام تختلف على حسب احوال المكلفين - 00:23:29

محور المكلفين تتفاوت من حكم لحکوم وهناك مبحث عزيز نفيس ينبغي ان تشد اليه الرحال ونرحل اليه وان يقرأ مرات وكرات بتذكرة وبذكرة للامام الشاطبي في المواقف على اختلاف احوال المكلفين - 00:23:48

وان كثيرا من الاحكام تختلف باختلاف احوال المكلفين يا ابني سبب محارب زي ابو بكر تؤخذك نشوء ايمانية ونفعه ريانية في لحظات قليلة فتروح عندك المال عشرة طلب دينار ولا عشرين الف دينار. فتقول اخرجوها ثم تنجد تندم. وتضرب كف على كف - 00:24:13

نقول لك منذ البداية ليس هذا بعشك فادرجي. مثل ابو بكر ابعد عن ابو بكر. عمر نص الثلث. فاذا لم تكن لا مثل ابي بكر ولا مثل عمر ولا مثل سعد. فنقول من اخرج مما قامت به - 00:24:37

وخير الصدقات الصدقة عن زينة وقلنا في فيما مضى الصدقة عن غناه اخرج صدقتك وتبقى غدا لا تندم على الصدقة التي اخذتك حماسة فاديتها ثم ندمت يعني ابو بكر لما خرج من جميع ما له هل مرت به لحظة ندم على الصدقة - 00:24:57
لا والله. ما مرت بصدق. حاله هذا حاله مع ربى عز وجل فهو الاحكام تتفاوت وقيل ينفي في الثلث يعني شو بنحط كان يرد عليه الثلاثاء يعني ايه الف مئتين دينار - 00:25:23

مئة كل مائة مقوله هذه لك ومنهم من عمم لان عموم الناس اقرب الى سعد من قريهم لابي بكر وعمر والمعنى يأدب لنا بان نقول ان بعض المتصدقين ليسوا كسعدي - 00:25:45

بعض المتصدقين ليسوا كسراء فاما امضينا عدم الحق بعض المكلفين بابي بكر وعمر فنمضي بعض اخر لانهم لا يلحقون بسعدهم هذا يسمى في علم الاصول دالة يسمى الدلال الخامس - 00:26:17

اقامة الحكم وربطه بالمعنى هذا يسمى دالة قال وقيل يمثل في الثلث هو مذهب اهل الشام. هذا مذهب لوزان امام اهل بيروت ورحم الله بيروت ورحم اهله ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو لو زال - 00:26:44

وقيل ان زاد على النصح ردت زيادة هذا مذهب مكھول الشام اصله نفغانستان كابل وعاش في الشام فرد الثلث ورد الى النصف. هذا مذهب بعد الشام الاوزاعي ومذهب مكھول قال ابو جعفر الصبری امri اخوانی - 00:27:18

له تفسير كبير اما لما بدأ بكتابه التفسير اما ان يكتب في ثلاثين الف صفحة تشاور بعض العقلاء بالتلاميذ فقال له ثلاثين الف صفحة كتاب كبير ثلاثين الف صفحة طبعت تاج الى مئة مجلدة وزيادة - 00:27:45

قالوا اكتب كتابك نستطيع ان ننسخه وان نقرأه فجعل كتابه في ثلاث الاف ورقة اختصر للعشر وكتابه بديع تفسير يذكر اقوال الصحابة والتابعين ثم بعدها يذكر القوم المختار عنده. قوله المختار هو قول لجميع الاقوال السابقة - 00:28:14

سواء كان في الاحاديث او في الآثار في اقوال التابعين ينحت قولها من كيسه ومن عندياته بكلام بديع يجمع فيه جميع فيما سبق فقال العلماء مقوله بذئنة واول من وجدته يذكرها الحارس المحاسبي في كتابه تقييم القرآن ورددتها بكثرة الشاخص في المواقف وابن القيم في كل - 00:28:51

ورکز عليها الامام ابن القيم في فقالوا الاصل في خلاف الصحابة والتابعين وتابعيهم وهم سلف الامة في التفسير الاصل في خلافهم انه تنوع وليس بصدق قد اقوالهم متكاملة وليست بمتأكدة. لا ينقض بعضها بعضا. وانما يکمم بعضها - 00:29:22

في الفقه لم ينقلوا منه الان ونقل منه العلماء حافظ الحجر ابن حجر في الفتح فتح الباري نقل هذا القوم والكتاب لم نظهر به كاملا. او ثلاث مرات وآخر طبعات هي اتم الطبعات في ثلاث مجلدات - 00:29:55

وطبع من قريب ولكنني اقول وهذا كنز يحتاج الى الطلبة اصحاب الهمة اصحاب البهلواني اصحاب الفهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. ازعم انا وهذا زعم يتقوى عندي كل يوم - 00:30:22

يعني بدأ من سنوات في ذهني يلوح فيه لكن كلما مضى زمن في البحث زادت الزفت قناعة فيه ان الامام الصبری رحمه الله ذكر هذه الاقوال ليبين ان الخلافة بين الصحابة - 00:30:46

انما في الفقه انما هو خلاف تنوع وليس بخلاف يعني لو واحد جمع كل الاقوال في اي مسألة استطاع ان يجعل اقواله متناسقة

وليسن صعوبة ما الذي جعل الصحابة طالب في التفسير - [00:31:06](#)

تنوع وفي الفقه اختلف مخالف فضائل وهم الامة المرحومة والخلاف يتلخص مع الرحمة والخلاف بينهم قليل والاصل في الصحابة في خلافهم في المسائل الفقهية انهم اختلفوا تنوع وليس اختلاف - [00:31:32](#)

هذا المشروع البرهن عليه بتفصيل اما يحتاج ان نقف على تأديب الاثر كاما وجذنا قصة كبيرة منه في المانيا للاسف كتب تراثنا في عند غيرنا وهذا ما استطعنا ان نقف عليه تحتاج الى باحث - [00:31:55](#)

يبحث كل مسألة الان حتى افرغ من المشهد التي اتكلم عليها وهي مثال لاختلاف الصحابة في الخروج من جميع المال على اقوال وصدق ان ذكرناها عندنا ان خلافهم فيها خلاف - [00:32:16](#)

تنوع وليس خلافة تضاد الخلاف على حسب المثلث والمكفلون ليسوا سوقة فكل يأخذ حكما يخصه. فإذا الخلاف الوارث في المسألة ليس خلاف فضاد وإنما هو خلاف تنوع وكل مسألة فقهية في زعمي ان أصحاب البصيرة - [00:32:43](#)

واصحاب الرسوخ في العلم لو بحثوها على هذا الحال وبحثوا عن قرائن حالية او لفظية في كل مسألة لا استطعنا ان نقول ان الخلاف بينهم خلاف. تنوع وليس لفظة. بس العورة - [00:33:08](#)

نص العورات هذا توفيق للاقوال كلها امثلة كثيرة وكثيرة جدا. اكتفي اذا بهذا هذه المسألة وايضا ربطتها بنص الرياء واسأل الله جل في عله ان يسخر لهذه الامة ولطلبة العلم خاصة ان يرفع الخلاف بينهم - [00:33:30](#)

الخلاف اليوم مع زعم العلم ولو انك بحثت ونقضت ما وجدت الفقهاء الا القليلون جدا وهم القليلين جدا لهم مؤشرات يجعل افظالهم واحسنهم في بعض الاحيان يسكت ولا يشتم قائمة والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:04](#)

نكمي شرح الامام النووي لهذا الحديث قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم وابدأ بمن تعول فيه تقديم نفقة نفسه وعياله لأنها منحصرة فيه بخلاف نفقة وفيه الابتداء بالاهم فالاهم في الامور الشرعية - [00:34:33](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا ابدأ بمن تعول اولا فيه الاعف الاعم فالعامل يقدم الواجب على خير واجب واجب عليك تقدمها على النفقة التي ليست هي واجبة عليك وابدأ بمنتهها - [00:34:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمربيش من ان يضيع من يعود ليكون لك زوجة بنت ولد صغير يحتاج نفقتك لضعفه وعجزه وعدم تكسيبه فیأكل ابدا به اذا الفقعن فرقوا - [00:35:18](#)

واحد يسألني يقول الامام ربا ايش افعل السست متكتسبا. انا طالب صغير قل حلالا والاسم على ابيك زوجة كلي حلالا والاثم على زوجتي المتكتسب نقول لا تكتسب اشتغل حلالا ولا تكون حراما - [00:35:39](#)

الذي يتكلله ابوك والاحكام تتفاوت الواجب على على من وجبت عليه النفقة ان يبدأ فالاهم ان يبدأ بالواجب ويقدم تتصدق على الفقراء واولادهم هذه صدقة مقبولة صدقة غير مقبولة عند الله عز وجل - [00:36:09](#)

لان النبي يقول ابدا بمنتهى قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضراء حلوة شبهه في الرغبة في والليل اليه وحرص النفوس عليه. بالفاكهه الخضراء الحلوة المستلذة. يا سلام حلوة خضراء حلوة - [00:36:35](#)

المال اخواني كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فقال فتنـة امة محمد صلى الله عليه وسلم المال فتنـة امة محمد المـا المـا فـتنـة لـلنـي لـلفـقـير فـتنـة اـمـةـ مـحـمـدـ المـاءـ. المـالـ حلـوـةـ - [00:37:02](#)

خطوة حلوة خبراء احب الالوان والحلـا فيجتمع حب اللـومـ الخـضـارـ الفـتـنـةـ فـتـحـصـلـ فـيـمـاـ اـخـبـرـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـالـ وـالـنـسـاءـ المـالـ وـالـنـسـاءـ فـيـ التـفـرـيـجـاتـ. وـصـاحـبـ المـالـ اـذـاـ جـرـىـ مـعـهـ مـالـ زـائـدـ - [00:37:34](#)

سخونة حرارة والحرارة اول ما تصرف للفرج الا عند العقلاء الذين يميزون ويدققون يا من سلم كل دول زاكي بده يتزوج ليس العيب ان يتزوج لا يقدر تبعات ونريد الشهوة وان يكون البائس فقط الشهوة - [00:38:15](#)

فالنفوس مجهرولة على حب المال تحتاج الى تزكية حتى تخلص من هذا الحب الذي يحرصها عن المهام والواجبات الملقاة على صاحب هذا المال. نسمع. قال رحمه الله فان الاخضر مرغوب فيه على انفراجه والحلو كذلك على انفراده. فاجتمعوا اشد. وفيه

الى عدم بقائه بان الخضروات لا تبقى ولا تراد للبقاء. اعلم هذا مثل على دلالة الاشارة هذا مثل على الاشارة دق الكلاب حقاء دقيق فقهاؤنا طبقو ما قرروه في كتب - 00:39:15

دلالة الاشارة هي الدلالة الثانية في القوة وهي معنى لا ينفك عن المعنى الذي سيق النص من اجله كيف يكون هذا الحديث فيه دلالة اشارة اقرأ كلام النووي قال وفيه اشارة - 00:39:46

الى عدم بقاء الحلو والاخضر طعم الحلاة طعم الخضرة. باقي ولا زائل؟ زائد. في اشارة للزوال دلالة هذا اللفظ من اجل هذا المعنى جلالة الاشارة هذا المعنى يتضمن بقرينة شيئاً لا ينفك عنه. وهذا الشيء الزوال. وهو الطول - 00:40:07

كلامي كلامك في لازم ليس بحجة اذا قال اهل العلم لازم القول ليس بقول لاننا نجهل ونغفل واما لازم لازم الوارد في النص فهو حجة لان الله قال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولم يصلني. فهذا لازم بالنص لازم الاشارة وهو حق - 00:40:41

يعني هذه اللفتة قليلة صغيرة لكنها تحتاج الى طالب علم توسيع في موضوع الدلالات يقرأ في تفسير القرطبي وتفسير ابواء البيان خاصة وفتح الباري وشرح لامام يقرأ يعني يدقق في اشياء. نحن نتكلم في الدلالات في درس الفجر يوم السبت ووصلنا الى دلالة الاشارة - 00:41:24

هذا مثل من الامثلة هذا مثل من الامثلة نسمع قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. كنا في البخاري في رواية سخاوة نفسه. اسمع - 00:41:51

قال ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يسبع قال العلماء اشراف النفس تطلعها اليه وتعرضها له وطعمها فيه. اذا من اخذ المال باشراف نفسه - 00:42:13

من اخذه الكلام على من العلماء اختلفوا مع المعطي واجمع لآخر والصواب الآخر من اخذ المال باشراف نفس وهو صناع وقال هنا الامام رحمه الله تعالى الاشراف النفس تصلبها اليها وتعرضها له وصوموها - 00:42:31

من اخذه بشراff نفس زالت البركة من البركة فيها الماء المستقر. الباقي والبركة الخير من السماء الباقي كما يركي الذي لا يجب ان الماء يبقى في البركة ولا يزول فالبركة تبقى في المال ولا تزول - 00:42:56

لذا ما القليل بركة اكثر من مال كثير بلا بركة مال قليل بالبركة بعض الناس يعمل بالحال خمس مئة دينار. وآخر يعمل بحرام ثلاثة الاف دينار ثلاث مئة دينار يوجد بركة اكثر من صاحب ثلاث الاف دينار - 00:43:31

فالبركة فيها بعض النماء ومعنى البقاء. والاستقرار وعدن الزوال وفيها الخيرات والثمرات وال حاجات التي يحتاجها نعم قال رحمه الله واما طيب النفس فذكر القاضي فيه احتمالين اظهرهما انه عائد على - 00:43:56

قال الابهر الازهر قال الارجح قد فصلناها طويلاً قديماً اظهر قولين الاخر وليس النور قال ومعناه من اخذه بغير سؤال ولا اشراف ولا تطلع بورك له فيه. والثاني انه عائد الى الدافع - 00:44:24

انا من اخذه بمن يدفع من شرعاً بدفعه اليه طيب النفس لا بسؤال اضطره اليه او نحوه مما لا تطيب معه اهو نفس الدافع. طيب في معنى اشارة في الحديث في معناه الشهر الحديث - 00:44:47

ان من دفع لفقيه بغير طيب نفس وتحت الحاج هل هو صدقة مقبولة ولا غير مقبولة؟ نعم. مقبولة. هذا المعنى ساكت عنه منطوق النص لكن ليس فيها بركة فلا يحذر من المشروعية البركة. البركة من لوازمه الامثال الى الشروط والاوافق - 00:45:06

فقد يعطي الرجل واش اجتماع اسباب عدم البركة في الاقاصد والمرسل. وهذه صدقة شرعية. وهي صدقة شرعية هكذا ينبغي ان نقلب الفهم يأتيانا واحد في يقول الصدقة اذا ما فيها بركة الغير مقبولة. لا ان المأخذة والمعصي قلت طعمك ضيق وسع دماغك شوي - 00:45:37

عقلك ضيق شوي وصل بعض اخواننا الفضلاء لكن المشكلة في الفهم طعم ضيق. فهمه مش واسع يسعى الاقوال كلها هذا الشخص من الناس تقول لا للشرع قال في الحديث قال ومن اخذه بشراف نفس فقط ان لم يبارك له في المردودة مرفوضة - 00:46:06

ليست بصدقه شرعية عليه بعادة. ما قال هذا؟ لم يبارك له فيه. فطالب العلم ينبغي ان يفهم الكلام على مراد قائله ولا يغتر بفهمه
نقول لاخواننا وهذه قاعدة لا تنفذ وهي مهمة في كل مسألة - [00:46:34](#)

لا يغرك كلام الناس. انتبه وافحص الدليل الذي يستدل به. هل الدليل الذي يستدل به موصل الى قوله هذا او ليوصل فان وصل
فنعمه وان لم يوصل قوله لا الصواب كذا وان تزدت على - [00:46:54](#)

اما ورد في النص كذا وكذا. وكيف تعرف ذلك علم الدلالات من المسائل المهمات بهذا الامر جاللة نكمل قال رحمه الله تعالى واما قوله
صلى الله عليه وسلم كالذى يأكل ولا يشبع. فقيل هو الذي به - [00:47:14](#)
نداء لا يشبع بسببه. هذا يسمى عند الاطباء قدیماً لمن كتب في الصدق قدیماً جوع الكلب. الكلب لا يشبع استرجع ثم يأكل ثم الذي
يرجعه يأكله الناس بسبب معه شيء يسمى - [00:47:40](#)

منتشر بكثرة لكن في الفرج لا في البصر اليوم كسرت الجنس من الشهوة كلما شرب ماء زاد عطشا او كجوعا الذين يبحثون عن
الشدود والهرام لا شبع ولا ريب كل ما اكلوا جاؤوا - [00:48:08](#)

كلما زنوا جاؤوا وهكذا هذا في الفرج كثير هذه الايام من بارك الله له في زوجه فعفها وعف نفسه وصنع بالولد خلال الوسط يبقى
مطمئناً. هنالك جوع في غير الفرش البصل. معروف عند العرب - [00:48:52](#)

وهو قليل نادر. وكان هذا الجوع في الفرج قدیماً ناجراً السبب انه الواحد كان يعني يزوج ولده وهو صغير ما يشعر بشبق وما يشعر
بحود الحافظ بن حجر لما ذكر في سرجي يونس عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:49:15](#)

ابوهما عمرو ابن العاص يقول قال والفرق بينه وبين ابيه احدى عشرة سنة عطيه يا باشا. يعني الاب يكبر الولد بحداشر سنة ممكن
هذا ممكن. ممكن في الحجاز ممكن احنا اليوم لازم ولدك يشوف الامرين. ويعاني جميع العقد النفسية - [00:49:35](#)
ويعلاني مصائب حتى يتزوج وانتظم الزوج ولدك وولدك وولدك ليس ما قال عيب يتزوج ومش دارس شامل. عيب بنتك تتزوج
وهي ما تخرجت من الجامعة. من وين هالعيد نرجع - [00:50:12](#)

هذا اعلام مسموم غرس في عقلك وفي نفسك وفرخ وباط. وكبر وصار عندك قناعات ترددتها مع الكفار. فانت لا تشك. يا صاحبها اذا
ابنك لماذا ما نقل كثير؟ ماذا استفدت من مالك - [00:50:33](#)

عجل في رجولة ولدك زوجهم. ويبقى اول خمس ست سنوات تحت عينك تحت عينك سريعاً لا الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله.
صار في هناك مرض يسمى جوج - [00:50:54](#)

الكلب هذا يأكل انسان وسائل الله عز وجل ولا يشبع. وقالوا هو من غلبة السوداء هذا كلام للاطباء قدیماً. وهو سفاله تنفك عن من
يأكل يأكل ولا يشرب. نسأل الله العافية - [00:51:15](#)

فالذى يطلب المال باستشراف فش حاله هذه الصورة القبيحة التصورية الذهنية صور عالم النبي صلى الله عليه وسلم بصورة مادية
ملموسة وهذا هو المربى المثل ينقل المعنى المتصور الذهني الى معنى محسوس ملموس. فهذا الذي يطلب - [00:51:35](#)
ويستشرف ويلح في الطلب صورته الملموسة بصورة ذلك الرجل الذي فيه الداء. وهذا الداء يأكل يأكل والله لا توجد لا توجد
عبارة ابلغ من هذه العبارة في تشبيهه حالياً ذاك المستشرف - [00:52:10](#)

في الصلاة وهذا المثل ايضاً ضربه النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة في حديث معاوية ابن أبي سفيان وهو متفق عليه وهو
الباب الاتي في الباب الاتي ايضاً فيه فمثله مثل الذي يأكل ولا يشبع - [00:52:33](#)

وهذا الباب في النهي عن المسألة وسيأتيانا ان شاء الله. اسمع بعد اذنكم بارك الله فيكم. اخواني السيارة تويوتا فضية اه الخمسة
وثلاثين مية وواحد وسبعين على تنين وعشرين مغلقة باب كراج لو سمحتم تحرير. قال رحمه الله تعالى وقيل يحتمل ان المراد
التشبيه بالبهيمة الراعية - [00:52:55](#)

وفي هذا الحديث وما قبله وما بعده فيه وما قبله وما بعده. كذلك الحديث الذاتية فيها الحث على عدم السؤال والتذرع عن هذا الداء
الذى اصاب كثيراً من الناس نعم. قال وفي هذا الحديث وما قبله وما بعده الحث على التعطف والقناعة. والرضا بما تيسر في عفاف

وان كان - 00:53:21

قيل والاجمال في الكسب. وانه لا يغتر الانسان بكترا ما يحصل له باشراف ونحوه. فانه لا يبارك له فيه. وهو قريب من قول الله تعالى
يمحق الله الربا ويربى الصدقات. لازم هذا الالحاق الذي ذكر - 00:53:49

اما الطلبة باشراف مع قدرة على الكسب انه حرام نشبه بالربا واحد يستطيع ان يكسب ولا يفعل فالاصل فيه الحرمة نسمع طيب
نكتفي بهذا القدر ونكملا ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:54:09

اخوذ يقول ما هو ضبط كلمة خضره؟ خضره والمراد بها الصفة لان بعدها خلوة خضره حلوة وليس المراد بها الاسم لما بربى هالصفة.
هل الكلام عن جميع المال الاصول وغيرها وما يخرج عنها؟ ما هو المال - 00:54:40

كل شيء محترم شرعا لا يصادم نصا فهو من بعض الناس ماله الله يعزكم زيل جيب الباب كلاشي كلاشي الله قيمة في اعراف الناس لا
تصاب النص اذا الحافظ ابن حجر في الفرش لما قال عن الماز - 00:55:07

ساكت الارض والعماير بهائم الله كل شيء يراد من تصدق بجميع ماله كل ما له قيمة لو تصدق بشيء وبقي لك اشياء واحد منهم
تصدق بجميع ما في جيبيه وفي جيبيه من دينار - 00:55:41

وعنه المرافق الخروج من جميع ما تملك تخرج من كل ما تملك. هذا هو المراد واحد عنده دنانير وعنه دراهم عنده دولارات وعنده
عقار هذا كله مال هذا كله مال فلو خرج لو اخرج صنفا - 00:56:13

من هذه الاصناف فهو لم يتصدق بجميع ماله هذا السؤال سمعت ان رجلا تصدق بما له جميع الذي كان في جيبيه في المسجد. عند
الاعلان عن الصدقة ثم قال ليس لي من المال الا من في جيبي - 00:56:41

فاما المال ما اعطي لشخص معين فيرد الي الهبة عقد اختياري وليس بلازم ومن وعد شيئا فلا يجوز الرجوع في هباته. لا الوالد لولده
كما ثبت في الصحيح الامام البخاري العائد في هبته - 00:57:02

كالكلب يعود في قيده الا الوالد لولده فاما في الوكالة في الصدقات ترد اما اذا وصلت لفقر فحين اذ ليس لك ان تستردتها مع
الاثم هل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري العبد - 00:57:34

من يشتري العبد مني هل يمكن ان تقاس على بعض معاملات البنك الاسلامية كالشقق والسيارات من ملك شيئا فله ان يبيعه ولو كان
يهوديا او نصراانيا ان كانا غنيمين غير حربيين - 00:58:01

واما ان يبيع الانسان ما لا يملك فهذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلمليس تفسير الصبرى يحوى احاديث ضعيفة اشد من
الضعف هل هناك من حقق هذه الاحاديث في كتاب صبغات تفسير الصبرى كثيرة - 00:58:25

وكل فترة تخرج صلاة ومن الصبغات الجيدة طبع دار ابن الجوزي التي خرجت حديثا تحقيق اخينا احمد الوكيل وانا العبد الضعيف
مفتوح بتفسير المصاوي في مكتبة نحو عشرين صابع لتفسير القبر - 00:58:46

وكل ما تختلف عن الاخر كل طبعة فيها من الفوائد ما ليس في غيرها فكانت التي حققها الشیخان الجليلان العظيم ان احمد شاكر
ومحمود شاكر فانزل وطبعات كنت اقرأ في تفسير الصبرى واستغرب - 00:59:16

ثلاث صحفة لكن تفسير الطبرى سنيده معدودة. وانتم بعضكم طلب وسائل المحققون يوجد بعض الاسانيد عن مجاهد مثلا في
تفسير الطبرى مكرر خمس الاف مرة الى ما تحكم عليه صحيحة وحسن او ضعيف سهل - 00:59:42

مكررة والعجب ان هذا الاسناد في في رواته تحريف فالاسناد على الرغم انه مكرر يتكرر فيه بعض الاسماء على اكثر من الحافظ
ابن حجر له كتاب اسمه اسباب النزول صباح العجائب - 01:00:20

في الاسباب وهو في اسباب اللجوء ما خول فيه مات قبل ان يتمه. يا ليته اتمه اظنه وصل الى المائدة لكن العجيب كان التفسير
جرب اساتذة الصبغى او نحوها وزعها على المكترين من الصحابة والتتابعين وتابعهم - 01:00:54

بقوله الاسانيد الصحيحة لابن عباس وذكرنا الحديث الصحيح ثم قال ان السنيد الحسنة الى ابن عباس ثم ذكر الاسانيد الحسن ثم ذكر

الاسانيد الطعيبة لابن عباس وهكذا على المكثرين من الصحابة والتابعين وتابعيه - 01:01:22

لو وزعت احكام الحفر ابن حجر في العجب التي ذكرها التفسير استغرقت نصفه وزيادة بتحقيق ابن حجر فتفسيري بالجرير صعب
لمن لم يقرأه وينظر اليه البال وهنيئ مريء لمن قرأه - 01:01:42

ولا سيما لمن ادمن عليه واصبح باستقرار يعرف هذا فلان هذا فلان. في الاسانيد هذا الاسناد منقسم هذا الاسناد ضعيف وما
شابه. انتهى الوقت طيب. معذرا الاخوة البقية. هذا بقية الاجوبة بعد السيدة. اسمحوا لي بس وهل ما مقصودك بالتبخبط - 01:02:10

موجود في الساحة الشرقية هل هم معصبة المذاهب او بشوية فتوى؟ كل انواع التبخبط والوانه وضروره موجود الوان التبخبط كل
الانواع موجودة والذي ليس متبحرا وليس راسخا في العلم لابد ان يتخبط. فالتبخبط ليس سيمة لفلان او لعلان. كل من لا يعرف الامور
على حقائقها - 01:02:35

لابد ان اتخبص وكل من تكلم في فن ليس فيه فهو فلا بد ان يأتي بالاجواء كما قال ابن حجر يقول كل من تكلم في فن ليس
هو اهلا في - 01:02:58

فلا بد ان يأتي بالعجب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد - 01:03:14